

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[436] الْآيَتَانِ إِنَّ السَّادِّينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ
الَّذِينَ بَدَّيْنَاهُمْ بَغْيٍ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ السَّادِّينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ
الذِّسَّاسِ فَجَبَّهَهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (21) أُولَئِكَ السَّادِّينَ حَبِطَتْ
أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ (22)
التفسير علامات الطغيان : تعقيباً للآية السابقة التي تضمنت أن اليهود والنصارى
والمشركين كانوا يجادلون رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ولا يستسلمون للحق، ففي الآية
الأولى إشارة إلى بعض علامات هذا الأمر حيث تقول الآية : (إن السَّادِّينَ يكفرون...) وتشير
هذه الآية في البداية إلى ثلاث ذنوب كبيرة وهي الكفر بآيات الله وقتل الأنبياء بغير الحق
وقتل السَّادِّينَ يدعون إلى العدالة ويدافعون عن أهداف الأنبياء، وكل واحد من هذه الذنوب
يكفي لوحده لجعل الإنسان معانداً ومتصلاً بكفره وعدم تسليمه للحق، بل يسعى لخنق كل
صوت يدعو إلى الحق. التعبير بـ (يكفرون) و (يقتلون) جاء بصيغة الفعل المضارع وهو
إشارة إلى